

المحرر في الحديث لابن عبدالهادي الدرس الأول الشيخ د . عثمان

الخميس

عثمان الخميس

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف خلق الله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيننا والاخرين رحمة

الله عليه بعض الامور مستحبة وامور مكرهه في الصلاة سوى ما تقدم. عن عقبة ابن - 00:00:00

كانت عليها رعاية فجاءت نوبتي فروحتها بعشى فادركت النبي صلى الله عليه وسلم قائلًا يحدث الناس فادركت بقوله ما من مسلم

يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلاً عليهم بقلبه ووجهه الا وجهه - 00:00:20

الجنة. رواه مسلم. وقصر من عزاه الى ابي داود وحده باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على

نبينا محمد وعلى الله وصحابته اجمعين اما بعد - 00:00:40

فنفتح بحول الله تبارك وتعالى وقوته وتوفيقه الدورة الرابعة عشرة العلامة شيخنا ابي عبدالله محمد بن صالح العثيمين رحمه الله

تبارك وتعالى ونكمel او نستمر في قراءة كتاب المحرر في الحديث لابي عبدالله محمد بن احمد بن عبد الهادي رحمه الله تبارك وتعالى

والمتوفى في القرن الثامن - 00:00:59

الهجري سنة اربع واربعين وسبعين. وهو من تلاميذ ابن تيمية ومن اقران الذهبي وابن القيم رحمهم الله جميعاً وهذا الكتاب كما ذكر

الحافظ ابن عبد الهادي رحمه الله تعالى انتقاله - 00:01:29

انتقاله من آآ كتب الحديث انتقى مجموعة من الاحاديث بلغت آآ اربع وعشرين وثلاث مئة والف حديث الف وثلاث مئة واربعة

وعشرين حديث تقريباً التي جمعها الحافظ ابن عبد الهادي رحمه الله تعالى. وانتقالها من الصحيحين والسنن - 00:01:47

الاربعة ومسند احمد وصحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان ومستدرک الحاکم وسنن البیهقی ومن الموطأ وغيرها من الكتب وقد اه

احسن الاختیار رحمه الله تبارك وتعالى وهو في طریقتہ اه ینبہ علی بعض - 00:02:10

هذه في الضعیفة وعلى الاحادیث التي اختلف فيها سواء اختار تضیییفها او اختار قبولها تصحیحاً او تحسیناً ووصلنا الى باب امور

مستحبة في الصلاة. الامور المستحبة في الصلاة. ذكر تحت هذا الباب حديث عقبة - 00:02:35

ابن عامر رضي الله عنه وقال كانت علينا رعاية الابل كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي فروحتها بعشى والعشي هو وقت العصر

الوقت الذي نحن فيه الان هذا وقت العشي - 00:02:57

اي من الظهر الى المغرب هذا يقال له وقت العشي. يقول فروحتها بعشى. فادركت النبي صلى الله عليه وسلم قائماً يحدث الناس

ادركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلاً عليهم بقلبه ووجهه الا وجبت له - 00:03:14

الجنة. اخرجه مسلم. قوله امور مستحبة اي يحبها الله مستحبة اي يحبها الله كما قال الله تبارك وتعالى في الحديث القدسی من عاد

لي ولیا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل - 00:03:34

حتى احبه فلهذا قيل لهذه الاعمال امور مستحبة اي تقرب الى محبة الله جل وعلا. تقربه الى محبة الله. فهذه ويقال عنها نوافل يقال

عنها نوافل اي ان العبد يتتنفل بها وليس من الواجبات. يتتنفل بها لا على سبيل الوجوب - 00:04:00

ويقال آآ لهذه الامور ايضاً سنن سنن ومعنى السنن اي في مقابل الواجب اي لا تكون واجبة وانما هي سنن حتى لا يفهم البعض انها

واجبة فيسمیها البعض السنن وتسمی ايضاً التطوع. لأن الانسان يتطلع بها من نفسه يريد التقرب الى الله لا على سبيل الايجاب -

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل النجدي الذي سأله قال ماذا علي؟ قال خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان طوع فلذلك سميت تطوعا. سميت تطوعا اي ينطوي بها الانسان آآ اي يريد ان يكون طيبا - 00:04:54
لله تبارك وتعالى بهذه الاعمال التي يعملاها لا على سبيل الوجوب وانما على سبيل الزيادة في الاحسان يتقرب بها إلى الله تبارك وتعالى.
اذا يقال لها سنن ومستحبات ونواقل وتطوعات. كل هذه كل هذه تطلق - 00:05:14

على ما يريد المؤلف رحمة الله او ما اورده المؤلف رحمة الله تبارك وتعالى في هذا الباب. فذكر اولها عقبة ابن عامر رضي الله تبارك وتعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه - 00:05:32
احسان الوضوء هنا قال اهل العلم آآ ان يأتي باركانه هذا احسان الوضوء ان يأتي بالاركان وان يسبغ الوضوء هذا هو احسانه دون تعداد. يعني مرة واحدة غسل الوجه مرة واحدة - 00:05:52

اليدين وهكذا وبعضهم قال لا الاحسان ان يأتي به على وجه الكمال. وهو ان يأتي بغسل اليدين ثلاث مرات والوجه ثلاث مرات والممضغ والاستنشاق ثلاث مرات وغسل رجليه ثلاث مرات هذا هو الاحسان. وعلى كل حال لا شك - 00:06:11
ان الانسان كلما اتى بالافضل كان اقرب الى القبول عند الله تبارك وتعالى. قال ثم يقوم فيصلی رکعتین مقبل علیہما بقبلہ ووجهہ اما القلب فهو الخشوع. واما الوجه فهو الالتفات في الصلاة كما سيأتي ان بعض الناس يصلی وقد يلتفت - 00:06:29
في صلاته وهذا سيذكرها المؤلف في مكرورات الصلاة. قال الا وجبت له الجنة. وجبت له الجنة اما آآ دخولا اوليا واما دخولا مآلية.
الدخول الاولى هو الذي لا يدخل النار مباشرة الى الجنة. ودخول المال هو الذي - 00:06:54
يدخل النار فيصيبه بعض عذابها ثم بعد ذلك مصيره الى الجنة نعم. الحرية فتووضع بين يديه فيصلی اليه والناس وراءه. وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اخذها الامراء متفق عليه - 00:07:14

وعن عائشة انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك عن سدرة المصلى فقال مثل مؤخرة الرحم رواه وعن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل القاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب - 00:07:32
فان لم يكن معه عصا فليخط فليأخذ خطأ ثم لا يضرهما من امامه. رواه احمد وابو داود وابن ماجة. وهو حديث مضطرب وكذلك ضعفه الشافعي وغيره وصححه المديني وغيره. وقال ابن عبيدة لم نجد شيئا نشد به هذا الحديث. وقال البيهقي - 00:07:52
لا بأس بهذا الحديث في هذا الحكم وعن أبي سهل ابن حكمة احسن الله وعن سهم ابن أبي يطلق به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى ستره فاليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته. رواه احمد وابو داود - 00:08:12

النسائي وابن حبان وهو حديث مختلف في اسناده وروي مرسلًا عن أبي هريرة اه هذه مجموعة من الاحاديث ذكرها الامام ابن عبد الهادي رحمة الله تعالى في بيان احكام السترة للمصلى واختلف اهل العلم في - 00:08:32
في الصلاة في وجوبها مع اتفاقهم على استحبابها. يعني اتفق اهل العلم على ان الستر مما ينبغي ان يحرص عليه المسلم ولكن هل يأثم من لا يصلى الى سترة او لا يأثم؟ هذا الخلاف الذي وقع بين اهل العلم هل يأثم من صلى الى غير سترة وهو قادر عليه - 00:08:50

او لا يأثم هذا مما اختلف فيه العلماء. عن أبي جعيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الماء بين يديه المصلى ماذا عليه
لكان ان يقف اربعين - 00:09:10
خيرا له من ان يمر بين يديه. فقيل لابي النظر اربعين يوما اربعين شهرا اربعين سنة قال لا ادري وفي آآ رواية او زيادة ان عن سفيان الثوري انه قال ان يقف خير له - 00:09:24

اه لو يعلم الماء بين يدي المصلى ماذا عليه من الاثم زيادة من الاثم وهذه الزيادة غير ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلمة من الاثم. وانما الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الماء بين يدي المصلى ماذا عليه - 00:09:47
لكان ان يقف اربعين دون ان يذكر من الاثم. وهذه كما نص اهل العلم انها ادراج ادرج اي قالها الثوري شرحًا للحديث قال وهذا كثير

بعض اهل العلم يدرج لشرح مسألة او لبيان حكم او ما شابه ذلك من الامور وهذا يسمى ادراج - 00:10:07

اي ادخال ادخل في الحديث ما ليس منه شرعا لا يريد كذبا على النبي صلى الله عليه وسلم وانما اراد ان يوضحه فقال سفيان الثوري ماذَا عَلَيْهِ مِنَ الْاثْمِ؟ وَهَذَا هُوَ الظَّاهِرُ. هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا عَلَيْهِ - 00:10:30

لو يعلم المار بين يديه يصلى ماذَا عَلَيْهِ؟ اي من الاثم هذا الذي يظهر. والعلم عند الله جل وعلا ولكن ليست من كلام النبي هذا المراد. ان كلمة الاثم ليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وانما من تفسير ابي عبد الله سفيان الثوري رحمه الله تبارك وتعالى. قال لو -

00:10:50

يعلم المار بين يدي المصلي ماذَا عَلَيْهِ لكان ان يقف اربعين يوما اربعين شهرا اربعين سنة لم تحدد النبي صلى الله عليه وسلم والله لو اربعين دقيقة في ناس ما تصر اربعين ثانية ما تصير الناس الان صحيح؟ اذا رأى مصلي يصلى وآلا لا يجد له طريقا الا -

00:11:10

هذا الطريق يمر بين يديه. فكيف ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكان ان يقف اربعين قطعا لا يريد ثانية. النبي صلى الله عليه وسلم وظاهر الامر كما قال اهل العلم اربعين سنة او اربعين شهرا او اربعين يوما هذا هو المتداول. في تلك الفترة - 00:11:36 او على الاقل اربعين ساعة. وال الساعة في ذلك الزمان يقصدون بها الفترة الزمنية. لكن على كل حال المقصود ان يقف ولا يمر بين يديه لما يترتب على ذلك من الاثم - 00:11:56

00:12:14

وهذا اذا قرأه الانسان وعلمه يدفعه الى ان يتريث قبل المرور بين يدي اي مصلي هذا الكلام فيما اذا كان المصلي يصلى الى ستة وترید ان تمر بيته وبين ستة. هذه ستة الى ستة. المقصود هنا ان يمر بيته وبين ستة. هذا هو المنهي عنه -

00:12:40

ان يمر بيته وبين ستة. طيب اذا كان المصلي لا يصلى الى ستة كما يصلى كثير من الناس اليوم في وسط المسجد مثلا او في طرفه او كذا المهم انه لا يضع ستة -

00:12:55

فهذا هل يجوز المرور بين يديه؟ بعض اهل العلم؟ قال نعم يجوز المرور بينه هو المقصود. هو الذي لم يضع ستة وانما الممنوع هو المرور بين يدي من يصلى الى ستة. واما من لا يصلى الى ستة فليس له حرمة. في صلاته ولك ان تمر -

00:13:15

بين يديه واحتاط بعظام اهل العلم وقال تقدر اين يسجد المسافة التي يمكن ان يسجد فيها ومر بعدها قدر اي هذا الذي يصلى الى غير ستة. اذا كان يصلى الى غير ستة قدر. واين يكون سجوده؟ مسافة متر. مسافة متر ونصف. مسافة متر -

00:13:38

هو عادة ثلاثة اذرع لكن على كل حال اذا كان مسافة متر او مترين تحدد مترين ثم تمر ولا يدرك ذلك شيئا ابدا لان بعض الناس

00:13:57

يتخرج من المروءة امام المصلي ولو بيته وبينه خمسة امتار. يتخرج من المرور بين يديه لا تخرج ابدا المهم لا تمر بيته وبين محل سجوده لا تمر بيته وبين محل سجوده. فقدر اين يسجد ثم اعطي نفسك شبرا مثلا بعد مكان سجوده

00:13:57

الذى تتوقعه ثم ثم مر بعد ذلك ولا شيء عليك هذا لمن لمن لا يصلى الى ستة. لمن لا يصلى الى ستة. اما اذا كان يصلى الى ستة. ستة ستة من بعد ستة. اذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لكان ان يقف اربعين يعني خير له مما يتحمله من الاثم فيما لو مر

00:14:22

قوله لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذَا عَلَيْهِ هنا تكلم عن المصلي ولم يتكلم عن المصلي وفي احاديث اخرى قال لو يعلم احدكم ما ينقص من صلاته ما -

00:14:39

ترك احدا يمر بين يديه. فهنا نبه المار وهناك نبه المصلي انه يمنع من يريد ان يمر بين يديه. وهذا المنهى ايضا لمن كان يصلى الى ستة. اما من كان لا يصلى الى ستة فذهب كثير من اهل العلم الى انه ليس له الحق ان يمنع الناس من المرور -

00:14:55

بين يديه لانه هو المقصود حيث صلى الى غير ستة. وبالتالي اختلف اهل العلم في حكم ستة. فذهب جماهير اهل العلم الى ان وجود ستة في الصلاة سنة مؤكدة ذهب جماهير اهل العلم الى ان ستة في الصلاة سنة مؤكدة. وذهب بعض اهل العلم كما اختاره

ابن خزيمة وغيره - 00:15:15

الى ان السترة واجبة في الصلاة. وال الصحيح قول الجمهور لحديث ابن عباس صلى الله عليه وسلم الى غير جدار فاستدل الجمهور قال الشافعي رحمة الله اي الى غير سترة - 00:15:40

قال الشافعي في شرح هذا الحديث اي الى غير سترة. فذهب جماهير اهل العلم الى ان السترة سنة مؤكدة وليسوا واجبة. وذهب كما قلنا الامام ابن خزيمة وبعض اهل العلم الى ان السترة واجبة وال صحيح قول الجمهور والعلم عند الله جل - 00:15:56

وعلى وقلنا زيادة ماذا عليه من الاثم قلنا هذه مدرجة من كلام سفيان الثوري رحمة الله تعالى قال وعن ابن عمر رضي الله عنهمما ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحرب فتوضع بين يديه وهي ما تسمى بالعنزة - 00:16:16
نقرأ في كثير من الاحاديث ان النبي كانت له عنزة. العنزة هي هذه الحرية. كانت تسمى العنزة يضعها سترة له اذا اراد ان يصلى صلوات ربى وسلامه عليه قال فيصلني اليها. والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر. فمن ثم اتخاذها الامراء. اذا هذا يدل على حرص - 00:16:36

قلنبي صلی الله عليه وسلم على السترة كان يأخذها معه اذا سافر اذا تحرك من مكانه تكون سترته معه. اذا اراد ان يصلى غرسها غرسها. النبي في الارض صلی الله عليه وسلم ثم صلی - 00:16:56
اليها مما يدل على تأكيد السترة. انه ينبغي على الانسان يحرص اذا صلی ان تكون له سترة يصلى اليها. ومن لما اتخذها الامراء تقليدا للنبي صلی الله عليه واله وسلم - 00:17:11

من طرائف ما يذكره اهل الحديث في يعني التصحيح في الفهم انه جاء في العلم الى عنزة فقال رجل من قبيلة عنزة صلی الله صلی الله عليه وسلم وما علم ان - 00:17:28

بل عنزة هي هي السترة التي كان يأخذها النبي صلی الله عليه وسلم وهو قال صلی اليهم صاروا قبلة في ظنه انما النبي صلی الله العنة التي هي الحرية التي كان يضعها صلی الله عليه وسلم ويصلی اليها - 00:17:47
قال وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت سئل رسول الله صلی الله عليه وسلم في غزوۃ تبوك عن سترة المصلي فقال مثل مؤخرة الرجل رواه مسلم يعني كم عن سنة كم يكون ارتفاعها؟ كم يكون ارتفاعها؟ ترتفع الى كم؟ المصلي اقل شيء يعني فقال - 00:18:05
مثل مؤخرة الرجل وذكر الشوكاني رحمة الله تعالى مثل مؤخرة الرجل قال هي ثلثا ذراعاً ثلثا ذراعاً يعني شبر ونصف تقريراً هذى مؤخرة الرجل ثلثا ذراعاً اي شبر ونصف. هذه تكون سترة المصلي يعني يسن ان تكون سترة المصلي بمقدار - 00:18:28

شبر ونصف يعني ثلثي ذراع هذا الذراع الان شبر ونصف الشبر هذا يكون ارتفاع السترة عن الارض. وذهب الشوكاني رحمة الله تعالى الى وجوب ذلك. وان اقل من ذلك لا يصلح ان تكون سترة - 00:18:50

يعني الكراسي ما تصيرها ها كراسٍ فيها شبر ونصـ كـمـ الكرسيـ عندكـ احسبـ شـبـرـ وـاحـدـ هـاـ هـذـاـ وـانتـ اـيـدـكـ صـغـيرـةـ بـعـدـ طـيـبـ الانـ يعني اذا هذه الكراسي لا تصلح ان تكون سترة لانها اقل من - 00:19:07

ثلثي ذراع اقل من مؤخرة الرجل. وذهب جماهير اهل العلم الى ان هذا فيما يستحب. والا ان شيء مرتفع يمكن ان يكون سترة ولو كان اقل من مؤخرة الرجل ولو كان اقل من اي شيء بارزاً. اي بروز من الارض - 00:19:32

ارتفاع ولو يسير يمكن ان يكون سترة المصلي واذكر انه آسئل شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمة الله تعالى ان احدهم سأله قال هل يشترط ان يكون ارتفاع السترة ثلثي ذراع؟ يعني - 00:19:52

مثل مؤخرة الرجل؟ قال لا. ولكن اي شيء يكون بارزاً عن الارض. فقال له ولو واحد سانتي يعني هكذا هذا التنطع هذا يعني بعض الناس يدقق في مثل هذه الامور. المهم ان يكون شيئاً بارزاً. ان تكون سترة شيئاً - 00:20:09

اذا مرتفعاً عن الارض ولو يسير فهو هذه هي السترة التي ينبغي ان يحرص عليها المسلم اذا اراد ان يصلى فيكون اذا مثل مؤخرة الرجل من باب الاستحباب لا على سبيل الوجوب والعلم عند الله جل وعلا - 00:20:29

قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اذا صلی احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً فان لم يوجد فلينصب عصا فان لم يكن معه عصا فليخط خططاً ثم لا يظرهما من امامه هذه من مفردات مذهب احمد - 00:20:49

وهي وضع الخط بناء على هذا الحديث. وهذا الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما قال الحافظ ابن عبد الهادي رحمة الله تعالى قال هو حديث مضطرب - 00:21:09

الحديث مضطرب ضعفه الشافعي وغيره وصححه ابن المديني. وقال ابن عبيدة لم نجد شيئاً نشد به هذا الحديث. يعني لا يرتفقى بان يكون صحيحاً. وقال البيهقي لا يأس به في هذه المسألة. لانه ثبت آماً أمر - 00:21:23

سترة فإذا لم يجد الانسان شيئاً فلما مانع ان يخط خطأ يتبناه الناس الى اني اصلى وان هذا حدي في الصلاة فمن ارى فليمر من بعدي هذا الحد. وهذا لمن لم يجد شيئاً يستره. لكن كما قلنا الحديث ضعيف - 00:21:43

لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم آماً صحيح هذا هو المذهب لكن احمد لم يصح الحديث احمد لم يصح الحديث الصحيح وانما يعني آماً عمل به في المذهب وهو وضع الخط. اذا لم يجد شيئاً امامه يستره يخط خطأ - 00:22:02

في الارض لكن كما قال الحافظ ابن عبد الهادي حديث مضطرب. وبالتالي الظاهر والعلم عند الله تبارك وتعالى ان من لم يجد ستراً لا يشرع له ان يضع الخط لا يشرع له ان يضع الخط لانه لم يثبت. لكن من وظع هذا الخط بناء على هذا الحديث فلا ينكر عليه. خاصة ان الحديث كما قلنا هناك من - 00:22:24

من اهل العلم كابن المديني وغيره لكن الظاهر والعلم عند الله ان حديث الخط لا يثبت وبالتالي لا يشرع الانسان يضع خطأ اذا لم يجد ستراً. قوله هنا تلقاء وجهه - 00:22:46

فيوضع ستراً ولتكن تلقاء وجهي. جاء في بعض الاحاديث انها يجعلها على رمش عينه اليمنى. قال لا ينتصب اليها انتصاها يعني السترة لا يوافقها تماماً وانما ينحرف عنها قليلاً وايضاً لا يصح لا يصح. وال الصحيح ان السلسلة تكون تلقاء الوجه - 00:23:04 والحديث الذي فيه انه لا يواجهها وانما تكون عن يمينه هذا لا يصح ايضاً. فالشاهد من هذا انه لا يشرع وظع الخط وقدر ما يستطيع الانسان ان يصلى الى ستراً آماً والعلم عند الله جل وعلا - 00:23:25

قال وعن سهل ابن ابي حثمة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى ستراً فليدينو منها. لا يقطع الشيطان عليه صلاته فليدينو منها جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى يكون بين سجوده وبين ستراً ممراً شاة - 00:23:46 الشاة كم تحتاج لتمرها كم مو بغير؟ ولا اربن شاة كم تحتاج من المسافة حتى تمر الشاة ذراعاً ولا باغ هاه ذراعاً كاملاً ولا ثلثها ذراعاً نعم يقولون بين قيامه وسترته ثلاثة اذرع - 00:24:09

فإذا حسبت سجوده فيأخذ ذراعين او قريباً من ذلك فالشاهد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بين سجوده وبين ممراً شاة ممراً شاة يعني تقريراً ثلاثة اربعين خمسين سانتي هكذا يكون مسافة هذا يدل على قربه - 00:24:46

من ستترته صلى الله عليه وسلم. طيب لو ابتعد اكثر او اقترب اكثر لا يظهر. لو كان ابعد من ذلك او اقرب من ذلك لا يظهر ولكن لا شك ان الافضل الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان بينه وبين ستترته وهو ساجد ثلثي - 00:25:06 ممراً شاة صلوات ربي وسلم عليه قال اذا صلى احدكم الى ستراً فليدينو منها. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى آماً الى ستترته واراد احد ان يمر بين يديه يمنعه فارادت شاة ان تمر بين يديه هذه بهيمة ما تفهم - 00:25:26

فتتحرك النبي تقدم حتى التتصق بطنها بالجدار. ومرت الشاة من خلفه فهذا لاماً مانع ايضاً الانسان يتصرف مثل هذا التصرف اذا مثلاً اراد اعمى ان يمر بين يديك بدل ما تمنعه بيده تقدم انت ويمر من خلفك او طفل صغير ما - 00:25:51 عقل او بهيمة دابة اردت ان تمر فتقرب من ستترتك حتى تمر ثم ترجع مرة ثانية يعني خطوة تقدم خطوة ترجع هذه حركة مباحة في الصلاة. فالشاهد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر - 00:26:11

من يصلي ان يدنو من ستترته قال لا يقطع الشيطان عليه صلاته الشياطين ثلاثة. شيطان الجن وشيطان الانسان والكلب الاسود شياطين الانسان وشياطين الجن والكلب الاسود. اما شياطين الجن فهذه لا يراها الانسان. اذا ارادت ان تمر بين يديه لا يراها. بقى - 00:26:31

هذه الشياطين لعلها يمنعها الله جل وعلا اذا يعني صلى الانسان الا ستراً كما ان الانسان اذا قال قال باسم الله واراد ان ينزع ينزع ثيابه

فإن الله يمنعها من رؤيتها. وأما شياطين الناس فالتتعامل معها بمنعها - [00:26:59](#)

ان تمنع هذه الشياطين من شياطين الناس يضع يده يمنع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم فاراد احد ان يمر بين يديه فليمنعه فيمنع شياطين الناس باليد - [00:27:20](#)

واما الكلب فقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقطع صلاة المرأة والحمار والكلب الاسود فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما بال الكلب الاسود؟ قال الكلب الاسود شيطان - [00:27:34](#)

قال الكلب الاسود شيطان يقترب من سترته ليمر هذا الكلب الاسود خلفه حتى لا يقطع صلاته. واختلف اهل العلم في المرأة والكلب الاسود الحمار هل يقطعن او لا يقطعن الصلاة. الجمهور - [00:27:51](#)

الجمهور على ان اي مار بيد بين يدي المصلي لا يقطع صلاته سواء صلى الى ستة او لم يصلى الى ستة الجمهور الى ان الصلاة لا تقطع بسبب او بطرف خارجي - [00:28:14](#)

مررت امرأة مرة حمار مرة كلب اسود مرة رجل اي احد يمر يقول لا تقطع الصلاة ابدا لا تفسد. صلاة النار بمروء احد هذا عليه الجمهور ومذهب احمد على قولين - [00:28:29](#)

القول الاول انه يعني آآ تقطع الصلاة هذه الثلاثة وهي الكلب الاسود والمرأة والحمار. كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقطع صلاة المرأة ثلاثة. وذكر المرأة والحمار والكلب الاسود - [00:28:45](#)

وفي قول في مذهب احمد انه لا يقطع الصلاة الا الكلب الاسود فقط قول لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما وعائشة امامه واذا اراد ان يسجد غمزها في بيده فضمت رجليها اليها فقال دل على ان المرأة لا تقطع الصلاة - [00:29:01](#)

قالوا اما الحمار فصلى النبي صلى الله عليه وسلم يوما ومر ابن عباس على حمار بين الصنوف. قالوا فدل على ان الحمار لا يقطع الصلاة وبقي من الحديث الكلب الاسود خاصة وقد نص النبي صلى الله عليه وسلم على انه شيطان فقالوا اذا - [00:29:22](#)

الاسود فقط هو الذي يقطع الصلاة واما مرور المرأة ومرور الحمار ومرور الرجل ومرور الطفل ومرور الدابة ومرور اي شيء بين يدي المصلي فانه ينقص من صلاته ولا يبطله. ينقص من صلاته ولا يبطلها. والاحوط الاحوط - [00:29:42](#)

ان الانسان اذا مر بين يديه الكلب الاسود هذا اذا ظل يصلى اذا ما انحاش طبعا. اذا استمر في صلاته طيب اذا مر بين يديه الكلب فانه يعيد هذه الصلاة. اذا مر بين يديه الكلب الاسفل انه يعيد هذه الصلاة والعلم عند الله جل في علاه. طيب - [00:30:02](#)

قال رواه احمد وابو داود والنسيائي وابن حبان وهو حديث مختلف في اسناده وروي مرسلا وال الصحيح انه حديث حسن اي حسن ومرفوع الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. نعم - [00:30:23](#)

قال وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء بالعشر اذا ظلم اذا قدم الاشجار فابدوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا ولا تعجلوا - [00:30:39](#)

متفق عليه. نعم. قال وعن ابي هريرة نهي ان يصلى الرجل مختصرا مختصرا. عندما يقول نهي او نهين او امر او امرنا في ذلك الوقت زمان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الامر الناهي من؟ الرسول صلى الله عليه وسلم. فلذلك قال اهل العلم له حكم مرفوض. ليس مرفوض - [00:30:59](#)

وانما له حكم المرفوض. لانه لا يقصد انه نهى صاحبي. ولا نهى تابعي. فاما يقول نهي في ذلك الوقت الامر الناهي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا جاءت الرواية صريحة في صحيح مسلم نهي رسول الله. نهى رسول الله هنا - [00:31:26](#)

مرفوع واضح اما في الحديث الاول فهو له حكم مرفوض. اللفظ الاول اما اللفظ الثاني في مسلم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فواضحة جدا اذا الناهي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه ميزة جمع الطرق الحديث - [00:31:46](#)

يعني عندما نقول نهي ان يصلى الرجل مختصرا. ان يصلى الرجل مختصرا. خلاف هل من الذي نهى هل هو الرسول؟ هل هم كبار الصحابة لعله يعني الخلفاء الراشدين لعله لعله تحتمل. فإذا جمعنا طرق الحديث وجدنا روایة عند مسلم نهى رسول الله انه انت الخلاف ولا لا - [00:32:05](#)

انهت الخلاف فلذا يحرض الانسان قدر ما يستطيع في اي مسألة يتكلم فيها ان يجمع طرق الحديث ليتبين له الامر. كما قلنا قبل قليل.
لو ان الانسان لم يقرأ الا الرواية التي فيها زيادة سفيان الثوري عندما قال لو يعلم المار بين يديه يصلني ماذا عليه من الاثم -

00:32:25

كيف نعرف ان هذه من زيادة سفيان؟ بنتبع طرق الحديث. عندما تجمع طرق الحديث ويتبع اه مخرجه عند ذلك سنعرف هل هذا من
كلام النبي صلى الله عليه وسلم او انه زاده احد الرواة؟ فجمع طرق الحديث من اهم الامور التي تعين في -

فهمه والله اعلم قوله نهي ان يصلني الرجل مختصرا الاختصار هو وضع اليدين على الخاصرة الاختصار هو وضع اليدين على الخاصرة ان
يصلني هكذا يضع يديه على خاصرته سواء خاصرته اليمنى او خاصرته اليسرى -

منهي عنه نهي عن ذلك. والسنة ان يضع كفه اليمنى على ظهر كفه اليسرى على صدره او تحت صدره صدري وبطنه المهم ان يضع
يديه في الوسط ويخطئ البعض اليوم يضع يده على قلبه هكذا على جنب يقول حتى -

يهأ القلب او يستقيم القلب او غيرها من الاعذار. وهذا كله خلاف ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان الاصل يضعهما
في الوسط صلى الله عليه وسلم فلا يختصر ولا يضعها على جنب وانما يضعها في الوسط. يضع اليمنى على اليسرى في آ وسط
صدره او -

ووسط بطنه صلى الله عليه واله وسلم. فهذا هو الاختصار ان يضع يده على خاصرته او يضع يديه على خاصرة على كل
حال هذا منهي عنه في الصلاة. والنهي نهي الكراهة. النهي نهي الكراهة لان اصل وضع اليدين مستحب -
اصله وضع اليدين ولو صلى مسدا نص اهل العلم على انه لا يأثم. فكذلك لو وضع يديه على خاصرته فهذا النهي حمله جماهير اهل
العلم على كراحتي لا على التحرير. نعم -

قال وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة فانه ينادي ربه عز وجل فلا يرزقني بين يديه ولا عن
يمينه ولكن عن شمالي تحت قدمه متفق عليه ايضا. وفي لفظ للبخاري عن يساره او تحت قدمه. نعم -

نعم يكفي عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قدم العشاء يعني وضع الطعام اذا وضع الطعام فابداً او
به قبل ان صلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم -

اذا قدم العشاء يقدم على الطعام اذا تعارض العشاء مع العشاء قدم العشاء. واذا تعارض العشاء مع المغرب قدم العشاء. واذا تعارض
الغداء مع الظهر قدم الغداء هكذا. لماذا؟ حتى لا ينشغل عن صلاته بطنه. يفكر بالطعام. سواء يفكر آ -

آ بالطعام ان ان يؤكل عنه او يفكر بالطعام انه تستهني نفسه الان انا الحين اكلكم واسأل لعابي او يسأله في الصلاة مثلاً يفك
في الطعام فيسأله لعابه المهم انه ينشغل عن صلاته -

المقصود قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. فهذا الامر يعارض الخشوع وهو وجود الطعام
ثم يفكر هو في صلاته ينشغل عن صلاته بطعمه. فقال له اكل -

واشبع ثم بعد لا تصلي وهنا قال فقدموا العشاء اي على المغرب وهذا فيه يعني رد او تأييد هذا فيه تأييد لقول الجمهور. وهو ان وقت
المغرب متسع الجمهور عندهم وقت المغرب متسع يبدأ من غروب الشمس الى مغيب الشفق. اللي هو دخول وقت العشاء -

00:36:24

الشافعية رحمهم الله عندهم وقت المغرب واحد ولابد ان يكون في اول الوقت على سبيل الوجوب انه يجب ان تصلى المغرب في
اول وقتها وانه ليس لها الا وقت واحد وانه يجب ان تصلى يعني مباشرة بعد الاذان الا بمقدار ركعتين. او -

توضاً ويأتي يصلني يعني لا يؤخرن المغرب ولا يردون تأخيرها بينما الجمهور يردون ان وقتها متسع الى اذان العشاء كل هذا وقت
المغرب. وهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول قدموا العشاء على صلاة المغرب دل على ان يجوز -

تأخيرها خاصة وان العشاء ليس شيئاً واجباً ولو كانت المغرب وقت واحداً وقتاً واحداً يعني نعكسها مثلاً لو كان يعني اخر وقت
المغرب باقي مثلاً عشر دقائق ويؤذن العشاء ووضعوا العشاء ولم نصل إلى المغرب -

ما رأيكم؟ نقدم العشاء ها ما تقولون نقدم العشاء ونصلی المغرب نصلی المغارب حتى لو العشاء زين نعم نصلی المغارب لماذا فرض صارت فرضا الان بعد ان كان الامر مستحب فيه سعة الان الوقت ضاق. ضاق الوقت ان لم نصلیها الان وتعشينا معناها ايش؟ سيخرج وقتها - [00:37:54](#)

فهنا لا يجوز هنا يجب ان تصلى المغرب. الشاهد ان ما ذهب اليه الجمهور هو الصحيح. وهو ان وقت المغرب متسع بدليل هذا الحديث ان النبي قال قدموا العشاء. فعل على انه يجوز تأخير المغرب. يجوز تأخير المغرب اه شيئا يسيرا حتى - [00:38:28](#) والناس يتفاوتون في العشاء كم تأخذ في العشاء عشر دقائق عشاء ما شاء الله خمس دقائق كم تأخذ العشاء اربعين دقيقة ما شا الله اجمع انت يجوز لك الجمع. كم تأخذ في العشاء - [00:38:49](#)

ثلث ربع معقول فالملهم اذا انت من صفك اربعين على راحتك تأكلها مشكلة طيب المهم اذا ان الانسان له ان يؤخر الصلاة لحاجة الطعام بحاجة الطعام طيب لو قال انا ماني جوعان والحمد لله انا لست من اهل الدنيا انا اصل لا ياسين لاعبي لطعام ولا - [00:39:18](#)

افكر فيه واذا دخلت في الصلاة نسيت كل شيء نقول ايضا من السنة قدم العشاء ايضا من السنة قدم العشاء لان النبي صلی الله عليه وسلم يقول اه اذا حضر العشاء الذي تحتاجون اليه او وانتم جوعى او يسيل ما ذكر هذا - [00:39:48](#) وانما ذكر اذا قدم العشاء او اذا حضر العشاء قدموه على المغرب وهذا هو الصحيح ان شاء الله تعالى. نعم قال رسول الله صلی الله عليه وسلم نعم. وعنہ اي انس بن مالک رضي الله - [00:40:04](#)

وتعالى عنهمما عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة فانه ينادي ربہ فلا يرزقنى بين يديه ولا عن يمينه آآ يعني في السابقات المساجد تراب. فالانسان يحتاج ان يبزق يبزغ في التراب يغطيه وانتهى الامر. الان - [00:40:35](#) اختلف الامر الان والحمد لله في بدائل المنديل ممکن الانسان يكون عنده منديل يبزق به مثلا آآ آآ فلا يبزق على الارض خاصة اذا كان بجانبه احد المصليين فانه لا لا يقوم بذلك وانما في المنديل - [00:40:58](#)

او في غترته المهم انه آآ لا يفعل ذلك اذا كان في المساجد اليوم. لا عن يمينه ولا بين رجليه ولا عن يساره هذا امر. الامر الثاني وهي مسألة احب ان انبه اليها الان - [00:41:18](#)

الان يعني هو قياس بعيد نوعا ما لكن مقبول في وجهة نظري. الان النبي صلی الله عليه وسلم يقول لا يبولن احد في الماء الدائن لا يبولن احد في الماء الدائم ثم يغتسل منه - [00:41:36](#)

فلو ان انسانا ما بال في الماء الدائم وانما آآ بال في آآ قارورة ثم سكبها في الماء الدافى ما رأيكم هو ما بقى في مقدم. باه في بال في انان. ثم سكبها في الماء الدائم - [00:41:54](#)

اذا يختلف عن الذي يبول في الماء الدائم ها؟ لا يختلف. سواء. ممتاز. اذا هذا وهذا سواء هذا وهذا هو طيب الان قول النبي صلی الله عليه وسلم لا يبلغ عن يمينه ولا تلقاء وجهه. لا يبلغ عن يمينه ولا - [00:42:16](#)

قاف ووجع في القبلة الان بعض آآ السلال القمامات توضع الان في قبلة المصليين ولا لا؟ في بعض المساجد الان يضعون سلة قمامات في الصف الاول صحيح؟ نعم. وهذه السلال سلالة القمامات. قد يتفل فيها الانسان يتفل في المنديل ويرميها. قد يكون - [00:42:38](#) احيانا فيها نجاسات كالدماء مثلا فيه منديل فيه دم او كذا فيليقيه وهذا جعله في قبلة المصلي جعله في القبلة. ولذلك انا انصح حقيقة بأنه لا توضع هذه السلال امام المصليين. غير قضية النفس كيف يقبل الانسان يصلی امامه - [00:43:11](#)

سلة قمامات وفيها قمامات يعني فيها اوساخ قاذورات او ما شابه ذلك من الامور كما يصنع انا ما رأيت الحمد لله لكن سمعت ان البعض مثلا يريد ان يصلی ولا يوجد سترة يأخذ سلة قمامات يجعلها - [00:43:30](#)

سترة مثلا له يصلی ليس ب صحيح هذا العمل الا اذا كانت مجرد سلة يعني ما فيها قمامات ولا فيها شيء هذا موضوع ثاني. هذه ليست سلة قمامات مثل ابريق الحمام هذا يستعمل للشرب مثلا - [00:43:46](#)

ابريق نظيف كذا ما فيه شيء لكنقصد ان سلال القمامات هذه التي توضع فيها القمامات سينظف انه ينظف فمه يبزق فيه يكون فيه

دم يكون فيه اي اوساخ اخرى يرميها امامه ويصلی امامه. فكأنه رماها في القبلة - 00:44:00

فكانه بزغ فاذا بزغ في هذا المدينة ثم رماها في السلة التي امام فكأنه بزغ في القبلة. فلذلك احرصوا قدر ما تستطيع الا الا تكون هذه يعني آفي قبلة المسلمين. وانما تكون في ظهر المسجد والحمد لله عنده شيء يجعله في جيبه واذا خرج يلقيه كما هو -

00:44:20

امر في السابق هذا من الترف الزائد حقيقة. وضع هذه السلال امام الناس بهذه الطريقة. طيب قال اذا كان احدكم في الصلاة فانه

يناجي ربه عز وجل. هذه المناجاة جاءت في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم ان - 00:44:40

النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه جل وعلا قال قسمت الصلاة بيبني وبين عبدي نصفين. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي. فاذا قال العبد الرحمن الرحيم قال الله انتى علي عبدي. فاذا قال العبد مالك يوم الدين قال -

00:45:00

الله مجدني عبدي. فاذا قال العبد اياك نعبد واياك نستعين. قال الله هذا بيبني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. فاذا قال العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الله هذا لعבدي ولعبدي ما سأل. فهي اذا مناجاة -

00:45:20

بين العبد وبين ربه تبارك وتعالى. هذا في الفاتحة وفي غير الفاتحة كذلك الانسان عندما يقرأ كلام الله تبارك وتعالى ثم اثناء قراءته يمر باية رحمة يمر باية عذاب يمر باية فيها تعظيم لله تبارك وتعالى بذكر اسمائه او صفاتاته او افعاله فيعظم الله ويسأله الجنة -

00:45:39

به من النار هذه مناجاة بين العبد وبين ربه جل في علاه. قال فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شمالي تحت قدمه. يعني ان كان ولابد فاعلا ليكن هذا المكان - 00:45:59

تحت قدمه من جهة الشمال. اما عن يمينه او آلتقاء وجهه فلا يفعل ذلك اكراما لليمين. ودائما اليمين تؤخذ الاشياء اللي فيها اكرام والشمال تؤخذ الاشياء التي ليس فيها اكرام والعلم عند الله جل وعلا. نعم. قال - 00:46:19

قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم عن كل شيء وقال نعم مس الحصى في الصلاة من العبث - 00:46:39

الاصل ان الانسان اذا قام يصلی لا يتحرك ولا يعيث ويقبل على الله بقلبه وتسكن جوارحه. كما جاء عن سعيد بن المسيب رحمه الله انه رأى رجلا يكثر الحركة فقال لو خشع قلب هذا لو سكن قلب هذا لسكنت جوارحه - 00:47:17

لو سكن قلب هذا لسكنت جوارحه. فكثرة الحركة فيها دلالة على عدم الخشوع. عدم خشوع القلب. ولذلك تكثر الحركة في الصلاة ومن هذا مس الحصى. ومن هذا مس الحصى. وطبعا نتكلم عن مس الحصى فيما اذا صلى على الحصى - 00:47:41

وي يريد ان يهبي مكان لسجوده. ينظف المكان او يساوي المكان لسجوده. فان كان ولا بد فاعلا فان هذا يكون قبل الصلاة قبل ان يدخل في الصلاة يسوى المكان ويرتبه حتى يهبي للسجود. اذا نسي ذلك ولم - 00:48:01

انتبه فلا مانع ان يفعلها مرة واحدة لا مانع ان يفعلها مرة واحدة كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن مس الحصى قال كان ولا بد فاعلا فواحدة. يفعلها مررتان - 00:48:21

واحدة يحرك بها الحصى. يرتبه حتى لا تتأثر جبهته. اما ما يفعله البعض انه في كل سجدة بعد ما يقوم من السجود يمسح وينظف ويعدل ويصير السجدة الثانية يمسح وينظف ويعدل هذا عبث - 00:48:36

هذا عبث في الصلاة ولا يجوز. ولما جعل هذا قال اهل العلم ان الحركة في الصلاة اه تقسم الى خمسة اقسام الحركة في الصلاة عند اهل العلم تنقسم الى خمسة اقسام. القسم الاول وهي الحركة الواجبة. الحركة الواجبة - 00:48:54

الحركة طبعا حنتكلم عن حركة خارج اعمال الصلاة. الحركة الواجبة وهي في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلى الى ستة فاراد احد ان يمر بين يديه فليمنعه - 00:49:16

هذا وجوب لانه قال في الحديث الاخر لو يعلم احدكم ما ينقص من صاته ما ترك احدها يمر بين يديه. فهنا وجوب حركة ليمتنع المارة بين يديه من ان يمر. ليمتنع الذي يريد ان يمر بين يديه من المروء. هذه حركة واجبة - 00:49:31

هناك حركة مستحبة في الصلاة وهي التي تكون في صالح الصلاة. كقول النبي صلى الله عليه وسلم من وصل صفا وصله الله فهذا اذا مثلا كان يصلي في الصف الثاني ووجد فراغا في الصف الاول فيتقدم خطوتين ليكون في الصف الاول هذه حركة مستحبة او كان - 00:49:51

عن يمينه او عن يساره فراغ فتحرّك عن يمينه او تحرّك عن يساره ليسد هذا الفراغ فهذه حركة مستحبة وهناك حركة مباحة والحركة المباحة هي التي تكون لحاجة. اذا تحرّك لحاجة - 00:50:13

كان آآ يعني آآ يرى مثلا آآ دابة يبتعد عنها مكانا متسعًا يتحرّك خطوة عن اليمين او خطوة على يسار او خطوة الى الخلف حتى يبتعد عن هذه الاوساخ او امرأة تصلي او رجل وهو يحمل طفلًا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی ويحمل امامۃ - 00:50:30

بنت زينب فكان النبي صلى الله عليه وسلم يحملها وهو في الصلاة. فاذا رکع وظعاها للارض. فاذا قام من سجوده ووقف رفعها مرت حمله مرة ثانية هذه حركة مباحة. لأن هذه حاجة - 00:50:50

فاذا كانت الحركة لحاجة فانها تكون مباحة طبعا حاجة ليس من حاجات الصلاة كما هو وصل الصف. الحركة الرابعة وهي المكرورة التي تكون لغير حاجة ما يسمى بالعبث. مثل مس - 00:51:06

قسی کل ما سجد مسح الحصی کل ما سجد مسح الحصی کل ما مسح الذي على جبهته مسک غترته وصار يعدلها هکذا رجعها هکذا هذا عبث. هذا عبث في الصلاة. هذه حركة مكرورة. ان يبعث في الصلاة بدون حاجة. يحرك - 00:51:21

ای اي عبث اي حركة بدون حاجة. حركة بدون حاجة هذا من العبث. الحركة الخامسة وهي حرم والتي تبطل الصلاة وهو ذلك العبث اذا كثرة هذا العبث اذا کثر فان الصلاة تبطل عنده. کثرة الحركة - 00:51:43

وبعض اهل العلم قال ان کثرة الحركة ثلاثة حركات فما فوق وهذا المشهور في مذهب ابي حنيفة ان ثلاثة حركات فما فوق تبطل الصلاة وذهب اخرون من اهل العلم الى انه يرجع الى هذا الى العرف - 00:52:05

يعني آآ بحيث ان الحركة كثيرة عرفا وبدون تحديد بثلاث حركات وبعض اهل العلم قال لا کثرة الحركة التي تبطل الصلاة هي التي بحيث اذا رأيتها لا تدري هل هو يصلی او لا يصلی لکثرة عبته؟ لکثرة عبته لا - 00:52:24

تدري هل هو في صلاة او ليس في صلاة؟ على كل حال مس الحصی جائز اذا كان مرة واحدة لأن هذا يدخل في الحركة في الصلاة لحاجة وهو مباح هذا القسم هو المباح الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم لما سُئل ذكر المسح في المسجد يعني مسح الحصی قال ان كنت لابد فاعلا - 00:52:44

فواحدة هذه الحركة المباحة واما حديث ابي ذر اذا قام احدكم في الصلاة فلا يمسح الحصی فان الرحمة تواجهه. هذا الحديث يعني كما قال رواه احمد وابو داود والترمذی وابن ماجة والنسائی وفي لفظ لاحمد سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن كل شيء حتى سأله عن مس الحصی. فقال - 00:53:09

واحدة اودع آآ هذا الحديث الثاني واحدة اودع هذا حسن. وهو موافق لحديث الصحيحین. اما الحديث الاول اذا قام احدكم في الصلاة فلا يمسح الحصی فان الرحمة تواجهه هذا لا يثبت - 00:53:35

هذا لا يثبت حديث فان الرحمة تواجهه هذا لا يثبت. وان كان صحيحا الحديث السابق الذي مر بنا فانما ينادي ربه وجاء في حديث عند البخاري النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم يصلی آآ جعل الله وجهه قبلة وجهه فاذا انصرف انصرف الله - 00:53:55

عنه لكن هذا حديث ابي ذر اذا قام احدكم في الصلاة فلا يمسح الحصی فان الرحمة تواجهه لا يثبت وانما هذا كما قال آآ تفرد به الزهري عن ابي الاحوص وابو الاحوص هذا مجھول - 00:54:15

ومدار الحديث عليه. مدار الحديث على ابي الاحوص. وهو مجهول. فلذلك لا يقبل هذا الحديث ولا يصح فلا آآ يثبت ان النبي قال هذا الكلام صلى الله عليه واله وسلم. وقال عنه ابن - 00:54:33

ليس بشيء يعني عن هذا ابي الاحوص قال ليس بشيء. فعلى كل حال الحديث لا يثبت. نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رفع رأسه - 00:54:53

نعم. اما يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام يقول النبي صلى الله عليه وسلم لم ان يحول الله رأسه حمار اه بعض اهل العلم قال على ظاهره ممكن ان يقع مثل هذا الامر على كل حال الله على كل شيء قدير سبحانه وتعالى. وقد مسخ الله - 00:55:13
تبارك وتعالى امة من الامم الى قردة وخنازير فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. المسخ وارد. لكن المسخ العام هذا حكم النبي بين انه لا مسخ بعد ذلك. يعني اه في الامة هذه لكن كافر اد يمكن ان يقع - 00:55:38

كافر اد يمكن ان يقع آآ وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يكون يعني قبل يوم القيمة مسخ وخف. فقد يكون هذا في الافراد وليس في الجماعات وهنا يتكلم عن فرد وهو الذي يرفع رأسه قبل الامام طبعا هذا فيما اذا كان متعمدا اما اذا كان ناسيا او آآ - 00:56:05

ساهيا او سمع رجلا يقول الله سمع الله لمن حمد غير الامام فرفع رأسه يظنه الامام هذا معذور. لكن احنا نتكلم عن غير المعذور العجم المتurgent في صلاته الذي يستعجل في صلاته فانه لمن المأمور لا يجوز له ان يسابق الامام. والناس مع الامام على اربعة - 00:56:28
احوال الناس مع الامام على اربعة احوال. اما ان يكون متابعا واما ان يكون آآ موافقا واما ان يكون متأخرا واما ان يكون متقدما. هذا حال الناس مع الامام. المتابع هذه هي السنة. انما جعل الامام - 00:56:48

لاتم به فاذا كبر فكبروا. هذه المتابعة هذه هي السنة واما الموافقة فهو ان يكبر مع الامام ويركع مع الامام ويسبح مع الامام يوافقه. وهذا خلاف السنة وصلاته صحيحة لكنه مخالف للسنة الا في تكبيرة الاحرام - 00:57:08
فانه اذا كبر مع الامام لم يكن مؤتما به. اما اذا كبر الاحرام بعد الامام ثم رکع معه ورفع معه وسجد معه فهذا صلاته صحيحة ولكنه مخطئ مخالف للسنة. هذه الموافقة - 00:57:29

الحالة الثالثة التأخر عن الامام وهذا خلاف السنة. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كبر فكبروا. اذا رکع فارکعوا لا يجوز تأخر عن الامام آآ بحجة انه خاصة في آآ السجدة الاخيرة في الصلاة بعض الناس يتأخر - 00:57:46
يقول اريد ان ادعو فالامام يكون رفع من السجدة وجلس يقرأ التشهد وهذا ما زال ساجدا بحجة انه يريد ان يدعوه هذا خلاف السنة هذا خلاف السنة لا يجوز بل يجب عليه ان يرفع ويريد ان يدعو بعد ان تنتهي الصلاة اذا صلى منفردا اذا كان هو اماما نعم اما انه آآ - 00:58:06

اه يتأخر عن الامام بحجة انه يريد ان يدعوه هذا خلاف السنة. ولا يجوز تشهد وكمثال تشهد لسلم الامام وانت لم تنتهي من التشهد فهل تسلم مع الامام او تتأخر؟ اذا كنت في اخر التشهد والتأخر قليل لا بأس بذلك. لكن اذا كنت في اول التشهد مثلا - 00:58:30

ولعلك سهيت او مشي او الامام مستعجل مثلا آآ يكفيك ان تغسل الى اشهد ان لا اله الا الله واهشهد ان محمد عبد رسوله وتسلم مع الامام المهم ان تتابع الامام لا تتأخر عنه. الحالة الرابعة وهي سبق الامام. ان يتقدم يكبر قبل الامام يركع قبل - 00:58:54
الامام هذا صلاته باطلة اذا كان متعمدا. ومنه هذا الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي يرفع رأسه قبل الامام قال اما يخشى ان ان يبدل الله رأسه حمار. او يحول الله رأس حمار والعياذ بالله. نعم. قال عن عائشة رضي الله عنها - 00:59:13

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاثبات في الصلاة. فقال له قياس يختلس الشيطان من صلاة العيد. رواه البخاري عن انس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنبيتي يا اهل الاتفاق في الصلاة فان الالتفات في الصلاة هلكة. فان كان لابد - 00:59:33
رواه الترمذى وصححه. قال للصلاة يعني صلاة الصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ويلتفت الى الشعب. رواه ابو داود
والحاكم وصححه وعلى انس رضي الله عنه قال كان قرآن دعاء الشتاء سترت به جار بيتها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان

هذا فانه لا تزال عليه في صلاته رواه البخاري. نعم يقول عن عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان. الالتفات اربعة انواع - 01:00:21

الالتفات اربعة انواع الاول التفات الصدر ان يلتفت بصدره بجسمه. فهذا تبطل صلاته لانه ترك استقبال القبلة. واستقبال القبلة شرط لصحة الصلاة. فإذا التفت بصدره عن القبلة فانه تبطل صلاته - 01:00:39

الالتفات الثاني التفات الرقبة يعني يصلى ويلتفت برأسه هكذا. يمين او يسار فوق او تحت المهم يلتفت. برأي يحرك رقبته. وهذا يكره ولا تبطل الصلاة هذا يكره وهو الذي سماه النبي اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد ونهى عن التفات كالتفات الشغل. هذا الالتفات مكروه - 01:01:03

صفاته الثالث التفات العين العينك وهكذا وعينه تلعب يطالع يمين ويسار بعينه لا يلتفت برقبته. وهذا كالتفات الرقبة مكروه. والتفات الرابع التفات قلب وهو انشغال القلب بالدنيا عن الخشوع في الصلاة. التفات القلب اي عن الخشوع في الصلاة وهذا ايضا مكروه - 01:01:27

فإذا الالتفات اربعة انواع ثلاثة مكروهه واحد اه محرم تبطل به الصلاة الا اذا كان هذا الالتفات اعني المكروه. الانواع الثلاثة الاولى الثانية آآ اذا كان لحاجة فانه يجوز اما التفات الصدر لا يجوز ولو لحاجة - 01:01:51

هذا التفات التفات الرقبة او العين او القلب فانه اذا كان لحاجة فليس بمكروه. فلا يكون مكروها اما التفات القلب عفوا التفات الرأس والعين اذا كان لحاجة فلا مانع ان يصلى من سمع صوتا طالع بعينه ما في بأس ان شاء الله تعالى - 01:02:14

يقول الله تبارك قد نرى تقلب وجهك في السماء. قال الامام مالك كان هذا في الصلاة كان هذا في الصلاة قد نرى تقلب وجهك في السماء فالتفات هذا اذا كان لحاجة كما في حديث ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى في الشعب لما خرج الى شعب ابي طالب ثالث - 01:02:35

فترة المقاطعة التي قاطعته قريش ثلاث سنوات في شعب ابي طالب كان يصلى الصبح ويلتفت صلى الله عليه وسلم كان قد ارسل ينتظر مجئه وكان انشغل بالله بهذا الرسول الذي ارسله فصار يلتفت في صلاته هذا التفات لحاجة هذا - 01:02:57

صفات لحاجة وهو جائز. والتفات العين كذلك اذا كان لحاج فهذا اما التفات القلب فقد جاء عن عمر رضي الله عنه قال ربما كنت اجهز الجيش وانا في الصلاة يعني ينشغل بتجهيز الجيش لحاجة دينية انشغل قلبه عن الصلاة بالجهاد. فلم ينشغل بامر 01:03:17 -

من امور الدنيا. على كل حال حديث عائشة رضي الله عنها قال النبي هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد ان يأخذه من صلاة العبد وقال يا بنى اياك التفات حديث انس - 01:03:40

آآ في الصلاة فان الالتفاتات الصلاة هلكة. فان كان لا بد في التنطوع لا في الفريطة. هذا الحديث لا يصح لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رواه الترمذى وصححه - 01:03:57

يقول الامام آآ احمد شاكر رحمه الله تعالى راجعت جميع نسخ الترمذى ليس فيها ان الترمذى صححه لعله وهم من ابن عبد الهادى تبع في ذلك المجد ابن تيمية صاحب ملتقى الاخبار - 01:04:10

اه حيث قال هناك صححه الترمذى. فالظاهر تبعه ابن عبد الهادى على هذا. والا اكثر اهل العلم يقول لم يثبت ان الترمذى صححه وانما قال الترمذى حسن غريب وهذا تضعيف للحديث عند الترمذى. وهذا تضعيف عند وبعزم اهل العلم قال لا يمكن ان يصح الترمذى مثل هذا الحديث - 01:04:28

لا يمكن ان يصح الترمذى مثل هذا الحديث خاصة ان فيه علتان اه ان فيه علتين احدى هذين العلتين هي علي ابن زيد ابن جدعان. والثانية الانقطاع. احتمال الانقطاع. وعلى - 01:04:49

ابن زيد ابن جدعان ضعيف الحديث. واذا استنكر كثير من اهل العلم ان يكون هذا الحديث مما رواه ابن سيرين عن انس ابن مالك.

يقول ليس من حديث ابن سيرين عن انس - 01:05:04

فعلى كل حال الحديث لا يثبت. الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. والحديث الذي بعده حديث سهل قلنا ثوب في الصلاة يعني صلاة الصبح اقيمت التثويب اقامة الصلاة. او فجعل رسول الله يصلي وهو يلتفت الى الشعب. لانه كان ينتظر -

01:05:16

شيئاً صلوات ربي وسلامه عليه. واما حديث عائشة وهذا الحديث حسن. هذا الحديث حسن عند ابي داود. ان النبي كان يلتفت في صلاته لحاجة صلى الله عليه واله وسلم. وعن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة - 01:05:38

سترت به جانب بيتها تراها مثل الستارة. قرام الستارة. فجعل رسول الله يصلي آآفقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي معناه انه رأه النبي صلى الله عليه وسلم يعني النظر الى محل السجود سنة -

01:05:56

مستحبة لكن لو لم ينظر الى محل سجوده ونظر امامه فرأى هذا القرام صلى الله عليه وسلم فدل هذا على ان التفات العين عن او ترك النظر الى محل السجود - 01:06:16

لا بأس به ولكن به نهاها آآعن تركه او امرها بازالته لانه فيه تصاوير شغلته عن الصلاة صلوات ربي وسلامه عليه. نعم. قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بكثرة طعام - 01:06:27

رواه مسلم. عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضره ولا هو يدافعه الاخبتان هذا على الكراهة وليس على التحرير. بالنسبة لحضره الطعام اذا حضر الطعام على الكراهة - 01:06:47

اما مدافعة الاخبتان فالامر يختلف. ونص اهل العلم على ان الناس في هذا ينقسمون الى قسمين. من كان حصره شديداً ومن كان غير شديد من كان حصره شديداً فانه لا يجوز له ان يصلي لانه سينشغل عن صلاته بحصره. لان الاخبتان يدافعان - 01:07:07

يعني البول سيخرج الغائط سيخرج مدافعة فهذا لن لن يخشى في صلاته. اما اذا كان لم تكن مدافعة مجرد حصر يسير محصور لكن يمكن ان يتتحمل ولا لم تصل الامر مسألة الى مدافعة. فان هذا يكره له ان يصلي كذلك ولا يحرم. اما اذا - 01:07:27

وصل الامر الى المدافعة فانه يحرم. نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوماً قاطعني ابصاره الى السماء وهم في الصلاة فقال لينتهين نعم. وروى اي مسلم يقصد الامام مسلماً رحمة الله تبارك وتعالى - 01:07:47

ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر قوماً يرثون ابصارهم الى السماء في الصلاة. فقال لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى السماء او لا ترجع واليهما ان يخطفوا الله ابصارهم - 01:08:12

سبحانه وتعالى لمعصيتهم لله جل وعلا في اه النظر الى السماء. وانما ينظرون الى محل سجودهم او الى قبلتهم نعم. وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التفاؤل في الصلاة من الشيطان فاذا احدكم فليكن ما استطاع. رواه الترمذى - 01:08:25

صححه رواه مسلم ولم يقل في الصلاة. نعم. او وهذا هو الصحيح ان التثاؤب من الشيطان دون ذكر الصلاة دون ذكر الصلاة ان الانسان اذا تثاب يكتم هذه هي السنة. ولذا كان من آآصفات النبي صلى الله - 01:08:45

انه لا يثائب لان التثاؤب من الشيطان فالانسان لا يثائب قدر ما يستطيع ما يثائب آآاكتب يعني جاءتك جاءك التثاؤب امسك كثر ما ما تثاؤب فان كان ولابد ظع يدك - 01:09:05

والناس في هذا على اربعة احوال هناك من يثائب ويخرج صوتاً يثائب بصوت وهناك من يثائب دون ان يضع يده على فمه بدون صوت. وهناك من يثائب ويضع يده على فمه وهناك من يكتم - 01:09:25

ما يمسك قدر ما انه ما يثائب اصلاً. وهذا هو الصحيح الصحيح ان الانسان يمسك عن التثاءب قدر ما تستطيع لا تثائب. امسك سكر حلقك اغلق فمك حتى لا تثائب حتى لو جاك امسك عن التثاءب فان ولابد ففع - 01:09:45

واياك ان تفتح فمك دون ان تضع يدك واياك ايها ان تخرج الصوت مع التثاءب فان الشيطان يظلك عليك من منا يتمنى ان الشيطان قاعد يضحك عليه؟ ما ما نقبل هذا ابداً لا نقبل هذا ابداً. ومن هذا اخذ بعضهم قال اذا تثاب - 01:10:08

يستعذ يقول اعوذ بالله من الشيطان. لأن النبي قال فان الشيطان يضحك عليه. او ان التثاؤب من الشيطان اه لكن لم يثبت عن النبي انه امر بالاستعاذه. من الشيطان. فلو استعاد الانسان من الشيطان اثناء ثوابه لا بأس. وان ترك - [01:10:32](#) -
ايضا لا بأس لا يلزم ان الذي يتثاب يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما في داعي واذا قال لا بأس. واذا قال لا بأس بحجة انه من الشيطان اصلا. يعني هذا التثاؤب - [01:10:51](#) -
قال رواه الترمذى وصححه وهو حديث صحيح كما قلنا اخرجه الامام مسلم في صحيحه نقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:11:07](#)